ويلزم الدور والتسلسل واما لوماثل شيئا منها بان يكون عرضا
لافتقر الى محل يقوم له واذا افتقر الى محل لكان حادثا واذا كان

حادثا افتقر الى محدث ولزم ما تقدم ولو ماثل شيئا منها بان
يكون فى جهة للجرم او محاديا له او مرتسما فى حياله او له هو جهة

او يتقيد بمكان او زمان او يتصف ذاته العلية بالحوادث او يتصف
بالصغر او الكبر او يتصف بالاغراض فى الافعال والاحكام لكان

حادثا وافتقر الى محدث ولزم الدور او التسلسل واما برهان
وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة و

الصفة لا يتصف بصفات المعانى ولا المعنوية لكنه مولانا جل وعز
يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان

حادثا وقد قام البرهان على وجوب قدمه وبقائه واذا كان
حادثا افتقر الى محدث ويلزم الدور او التسلسل واما برهان

وجوب والوحد

وجوب والوحدانية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لالزم ان لا يوجد
شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ واعلم ان اقسام الوحدانية

اربعة واحد لا يتحيز ولا يتجزى ولا ينقسم ولا يفتقر الى محل ولا
الى مخصص وهو ذات مولانا جل وعز وواحد يتحيز ولا يتجزى

ولا ينقسم ولا يفتقر الى محل ويفتقر الى مخصص وهو الجوهر
وواحد يتحيز ويتجزى وينقسم ولا يفتقر الى مخصص وهو الجسم

محل ويفتقر الى مخصص وهو الجسم وواحد لا يتحيز ولا يتجزى
ولا ينقسم ويفتقر الى محل ويفتقر الى مخصص وهو العرض

ووجه الوحدانية ثلاثة وحدانية الذات ووحدانية الصفات
ووحدانية الافعال فوحدانية الذات تنفى الكم المتصل والكم

المنفصل فبيان الكم المتصل انا لو فرضنا الها تركب من جزئين
فصاعدا فلا يخلو اما ان تقوم صفة الالوهية بكل جزء او تقوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)